

الحياة العلمية في مدينة نابلس خلال الحكم المملوكي (648هـ/923-1250هـ/1517م)

د. عبد الحميد الفراني

ازدهرت الحياة العلمية بشكل عام خلال الحكم المملوكي (648هـ/923-1250هـ/1517م)، في مصر وبلاد الشام، وخاصة بعد طرد الصليبيين وهزيمة التتار، فتفرغ المماليك لرعاية العلماء، وبناء المؤسسات العلمية ووقف الأوقاف الغزيرة عليها، وكانت نابلس واحدة من تلك المدن الإسلامية التي خضعت للحكم المملوكي، واستفادت وأفادت من التقدم العلمي في تلك الفترة، وأنجبت العديد من العلماء والمفكرين، الذين أثروا الحياة العلمية، وأفادوا الأمة بعلمهم. وستتناول هذه الدراسة بالبحث أحوال الحياة العلمية والعلماء في مدينة نابلس خلال الحكم المملوكي (648هـ/923-1250هـ/1517م)/العلمية. راصدة تطورها وأشهر من قام بها، وأهم العلوم وأساليب الدراسة، وما إلى ذلك من متعلقات الحياة.